افتتاح المرحلة الأولى من مشروع معمل تسييل الغاز الطبيعي في حقل الرميلة النفطي

افتتح نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني ،اليوم الأربعاء، المرحلة الأولى من مشروع معمل تسييل الغاز السائل الطبيعي في حقل الرميلة بطاقة (200) مليون قدم مكعب قياسي باليوم ، معلناً ان المرحلة الثانية سيتم افتتاحها نهاية العام الجاري لتصل الطاقة الاستثمارية للغاز المصاحب في الحقل إلى(400) مقمق باليوم.

و قال الوزير في كلمة ألقاها خلال حفل الافتتاح نقلها المكتب الإعلامي للوزارة، إن: "مشروع معملِ البصرةِ لتسييل الغاز الطبيعي من المشاريعِ المهمةِ، وانجازُ المرحلةِ الاولى منه وتدشينهِ وتشغيلهِ اليوم، يُعد خَطوةً مهمةً لتحقيقِ اهدافِ الحكومةِ والوزارةِ بتقليصِ عملياتِ حرق الغاز، واستثمار هذه الطاقةُ المهدورةْ، وتحويلها الى طاقةِ نظيفةِ ترفدُ محطاتِ توليدِ الطاقةِ الكهربائية من الغاز الجاف بمعدل (320) مليون قدم مكعب قياسي باليوم"، مشيراً إلى أن "هذه الكميةُ تساعدُ في توليدِ (1900) ميغاواط من الطاقة الكهربائية ترفد الشبكةَ الوطنيةْ، فضلاً عن إنتاجِ كميةِ (2150) طن من الغازِ السائلِ غاز الطبخ باليوم، إلى جانبِ إنتاجِ كمية (5900) برميل يومياً من المكثفاتِ التي تستخدمُ في انتاجِ الوَقودِ وبعض الموادِ الكيماوية والاغراض

الاخرى".

وأشار عبدالغني أن "أهم ما يميزُ هذا المشروع هو اعتمادهُ على التقنياتِ الحديثةِ في تنقيةِ واستخلاصِ ومعالجةِ الغاز المصاحبِ، وإيقافِ إطلاقِ الغازاتِ الضارةِ الى الغلافِ الجويْ حفاظاً على البيئة والصحة العامةْ"، موضحاً أن "ذلك يأتي ضمنَ تَوجهاتِ وخططِ الوزارة وشَركة غازِ البصرة لإيقافِ إطلاقِ كمية (10) ملايين طُن من غاز ثاني أوكسيدِ الكاربون سنوياً من هذا المشروع الى الفضاءِ الخارجي، ومنع كمية تقارب (30) مليون طن سنوياُ من غاز ثاني أوكسيد الكاربون عن مجملِ نشاطِ شركةِ غاز البصرة بشكلٍ عام ، علماً بان هذه المشاريع ستوفرُ العديدَ من فرصِ العملِ لابناءِ العراق".

وأضاف الوزير، أن "الحكومة والوزارة أكدتا حرصهما خلالَ فترةِ الاشهرِ القليلةِ الماضيةْ على الدفعِ بالعملية الانتاجيةِ بخَطَوات الى الامام من خلال تقديمِ الدعمِ الماليْ المطلوبْ وحلِ المشاكلَ العالقةِ لتنفيذِ المشاريع المتوقفة أيماناً منهما بضرورةِ منحِ الاولوية للقطاعاتِ التي تُسهِم في تحقيقِ أهدافنا في خططِ التنميةِ المستدامة".
وأشاد الوزير بـ"الجهودِ الخيرةِ التي ساهمت في تحقيق هذا الانجاز، وبشكل خاص العاملين في شركة غاز الجنوب ، وشركة غاز البصرة وشركة نفط البصرة، والشركات المقاولة الثانوية وجميع الجهاتِ الساندة".

يذكر ان شركة غاز البصرة باشرت ببناء المعمل في عام 2019 وبرغم التحديات لجائحة كورونا خلال 2020 وعام 2021 استمرت اعمال الانشاءات حتى اكمال المشروع هذا العام ، وشمل المشروع انشاء المعمل والوحدة الاولى والثانية ووحدات الخدمات وخطوط الانابيب التي تربط المعمل بالمنشآت الاخرى ومد خط لنقل الطاقة الكهربائة الى المعمل وتطوير المنشاءات الحالية في موقع الرميلة الشمالية لتمكنها من دفع الغاز بالطاقات المطلوبة وتطوير منشآت التصدير في مجمع ام قصروتاهيل الطرق الواصلة للمعمل واعمال أخرى، حسبما أشار المكتب الإعلامي للوزارة.